

الفائق في غريب الحديث

الجيم مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم : من شرب من آنية الذهب والفضة فكأنما يَجَرُّ جِرُّ في جَوْفه نارٌ جهنم .

جرجر أي يردها فيه من جَرَّ جَرَّ الفحلُ : إذا رددت الصوت في حنجرته . ما من عبد نام بالليل إلا على رأسه جرير معقود فإن هو تَعَارَّ وذكر الله حلَّت عُقْدَةٌ فإن هو قام وتوضأ وصلى حُلَّتْ عقدة . وروى : يَعْقُدُ الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عُقَدٍ فإذا قام من الليل فتوضأ وصلَّى انحَلَّتْ عقدة .

جرر هو حبلٌ من آدم . تعارَّ : سهر بَصَوْتٍ ومنه عرار الطَّالِم وهو صياحه . وفي معناه : حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : من أَمَّحَ على غَيْرٍ وتَرَّ أصبح وعلى رأسه جريرٌ سبعون ذَرَاعاً . ومن الجرير قوله صلى الله عليه وسلم لبنى عبدالمطلب وهم ينزعون على زَمَزَمَ : انزعوا على سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنَزَعَتْ معكم حتى يُؤَثَّرَ الْجَرُّ بِظَهْرِي . ومنه الحديث : إن رجلاً كان يَجُرُّ الجرير فأصاب صَاعَيْنِ من تَمَرٍ فتصدَّقَ بأحدهما فلمزه المنافقون . معناه : أنه كان يستقى الماء . القافية : القَفَا . قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : نصبتُ على باب حُجْرَتِي عباءة وعلى مَجَرٍّ بيتي ستراً مَقْدُمه من غزوة خَيْبَر أو تبوك فدخل البيت فهتك العَرَصَ حتى وقع إلى الأرض . المجرُّ والعَرَصُ واحد وهما الجائر الذي تُوضع عليه أطراف العوارض